الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند ولحاج –البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم :علم النفس و علوم التربية

صعوبات القراءة والكتابة وتأثيرها علي التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

مذكرة لنيل شهادة ليسانس

من إعداد:

جوماد فاطمة

لونيس خديجة

تحت إشراف:

اينوري عينان

2020/2019

قائمة المحتويات

الشكر و العرفان.....أ

الاهداء.....ب

الملخص الدراسة.....د

المقدمة.....ج

الفصل الاول: مشكلة الدراسة

الاشكالية.....01

فرضيات اهداف و اهمية الدراسة 02

- دراسات سابقة و المصطلحات الدراسية.....3-4

الفصل الثاني: عسر القراءة

تمهيد.....05

تعريف عسر القراءة 05

مظاهر عسر القراءة 05

انواع عسر القراءة 06

اسباب عسر القراءة 7-8

تشخيص عسر القراءة 9
علاج عسر القراءة 10-9
خلاصة.....10
الفصل الثالث: عسر الكتابة
تمهيد.....11
تعريف الكتابة 11
تعريف عسر الكتابة.....11
العوامل المؤثرة في عسر الكتابة.....12
مظاهر عسر الكتابة.....13
انواع عسر الكتابة.....15-14
تشخيص عسر الكتابة.....16
علاج عسر الكتابة.....19-17
خلاصة 19
الفصل الرابع: التحصيل الدراسي
تمهيد.....20
مفهوم التحصيل الدراسي.....20
شروط التحصيل الدراسي.....21
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....22
اهمية التحصيل الدراسي.....23
اهداف التحصيل الدراسي.....24

اسباب ضعف التحصيل.....24
علاج ضعف التحصيل 25
خلاصة

الفصل الخامس: الجانب التطبيقي

الدراسة الاستطلاعية.....26
ا هداف الدراسة.....26
شروط الدراسة.....26
المجال الزمني و المكاني للدراسة.....27
ضبط متغيرات الدراسة.....27
عينة البحث و كيفية اختيارها.....27
المنهج المستخدم 28
ادوات الدراسة.....29
خلاصة.....29

خاتمة.....30
قائمة المراجع.....31

شكر و عرفان

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا

في انجاز هذه المذكرة

نتقدم بجزيل الشكر الى كل الاساتذة الذين

ساعدونا بصفة عامة وبصفة خاصة

الاستاذة المشرفة اينوري عينان

الذين وجهونا للقيام بهذه المذكرة

كما نشكر كل من قدم لنا المساعدة من قريب

او من بعيد .

إهداء

الي رمز العطاء و الحب و التضحية امي الحبيبة.

امي.....

وحدها اهديها كل ما حققته في حياتي

الي ابي الحبيب قرة عيني

الي اخي و اخواتي الذين وقفوا بجانبي و دعموني

الي رفيق دربي و توام روحي زوجي : يوسف

الي كل اساتذتي

الي نفسي التي عملت جاهدة علي اكمال هذا العمل

ملخص الدراسة

هذا البحث اجري في اطار التحضير لنيل شهادة ليسونس في تخصص التربية الخاصة و التعليم المكيف و هو يهدف لدراسة موضوع حول صعوبة القراءة و الكتابة و تاثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. حيث تمحورت اشكالية الدراسة في التساؤل التالي

هل يؤثر عسر القراءة و الكتابة على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

و قد تمت صياغة الفرضيات التالية

- تؤثر صعوبة القراءة و الكتابة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-لاتؤثر صعوبة القراءة و الكتابة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

و للاجابة على هذا التساؤل و اثبات احدى الفرضيات قمنا بالتعرف على كل عنصر على حدة حيث تعرفنا على عسر القراءة و ما تضمنته من مظاهر و انواع و اسباب و كذلك عسر القراءة ثم تطرقنا للتعرف على التحصيل الدراسي و ما يتضمنه من معلومات.
و اخيرا قمنا بانشاء جانب تطبيقي يحتوي على الدراسة الاستطلاعية و اهدافها مع تبيان المنهج المتبع و الادوات المستخدمة فيه

و على اثر ما سبق يمكن القول ان صعوبة القراءة و الكتابة تؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مقدمة

يعتبر موضوع صعوبة التعلم من المواضيع القديمة نسبيا في ميدان التربية الخاصة و داخل مجال صعوبات التعلم تعتبر اللغة بمشكلاتها المتعددة من المجالات الهامة الجديرة بالدراسة. و في مجال التربية المقصودة التي تتم بالمدارس النظامية تعد القراءة ذات اهمية كبيرة باعتبارها اداة مهارية تدرس في المدرسة. اذ يعتمد تقدم التلميذ في المواد الاخرى على القراءة بصورة كبيرة. و قد يعتبر الفشل القرائي عاملا في احداث الفشل الدراسي. فعسر القراءة اكثر انماط صعوبات التعلم الاكاديمية انتشارا.

و لعل من بين هذه الصعوبات ايضا عسر الكتابة التي تعتبر هي الاخرى ذات اهمية باللغة و احدى المهارات الاكاديمية الاساسية التى يجب الاهتمام بها. لانها بشكل المدخل الاساسي لتعلم المواد الاكاديمية الاخرى مثل القراءة و الكتابة و الحساب. حيث يرى العديد من الباحثين المتخصصين في مجال صعوبات التعلم ان عسر الكتابة يعد احد الاسباب الرئيسية لتدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ المعسر كتابيا. مما قد يؤثر على صورة الذات لدى التلميذ و على شعوره بالكفاءة الذاتية مع انه اثبتت دراسات ان المصابون بصعوبات القراءة و الكتابة لا يختلفون في مستوى ذكائهم عن الاخرين لكن صعوباتهم في القراءة و الكتابة اصبحت حجزا عن الوصول الى تحقيق التحصيل الدراسي المرغوب فيه.

و على ضوء ما سبق سنحاول ان نتعرف عن صعوبة القراءة و الكتابة و تاثيرها على التحصيل الدراسي.

الفصل الاول

مشكلة

الدراسة

الاشكالية

ان للغة دورا هاما في عملية التواصل بين افراد المجتمع، حيث تعتبر وسيلة اساسية لنقل الحضارة و الفكر بين الاجيال باللغة المنطوقة و المكتوبة يعبر الافراد عن انفسهم و احاسيسهم الداخلية، ان هذا الدور اعطي لكل من القراءة و الكتابة اهمية كبرى في عملية التواصل حيث نجد ان التلميذ لا يستطيع الاستغناء عنهما ابدا غير مختلف المراحل الدراسية و المهنية .

كما اشارت دراسات هي الكويت ان هناك 63 ./. من طلبة المدرسة الابتدائية يعانون من عسر القراءة و في امريكا تتراوح ما بين 10./. الى 15./. و تشير الاحصائيات ان حوالي 10./. من تلاميذ المدارس في بريطانيا يعانون من نفس المشكل الموجود في امريكا و الكويت (بصة. 2012. 8)

لقد استقطب عسر الكتابة في الاونة الاخيرة اهتمام الباحثين على اختلاف انتماءاتهم النظرية حيث ركز كل منهم على جانب معين نفسي اجتماعي معرفي و حسي عصبي. من هذه المحاولات تلك التي ارجعت صعوبة تعلم الكتابة الى عدم القدرة على التناسق الحركي البصري. و يظهر عدم الاتساق هذا بين حركة الراس و حركة العينين كما اشارت الى ذلك " سيلفيان فالدرا " حيث اعتمدت هذه النظرية على مجموعة من الاخطاء التي يرتكبها عسير الكتابة اثناء عملية الكتابة و التي تتمثل في اخطاء الخلط في اتجاه الفضائي للحروف. الحذف. القلب. الابدال (فيلوتينور. ف 1987 ص 28)

و نعبرعن ذلك بما استخلصه الباحث بيري ويبراي (pierre debray.ritzer) بان هذه المعاناة كثيرا ما تكون نتائجها جد خطيرة على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ حيث تبين له ان التلميذ الذي يعاني من صعوبة في القراءة و الكتابة غير المتكفل سيصطدم بالفشل الدراسي و يتعرض مستقبله للضياع كما اهتم العلماء بدراسة صعوبات القراءة و الكتابة و ذلك بهدف معرفة تاثيره على التحصيل الدراسي الذي يعتبر ذو اهمية كبرى في العملية التعليمية اذ بواسطته يتعرف المتعلم على قدراته و امكانياته و استغلالها للوصول به الى مستوى تحصيلي مناسب و يتمثل التحصيل الدراسي في قدرة التلميذ على استعاب المواد الدراسية المقررة و مدى قدرته على تطبيقها خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر مرحلة هامة و مصيرية في حياة التلميذ حيث يلتحق بالمدرسة لاول مرة و يبدا في توسيع دائرة معارفه و كثيرا ما نجد المتعلم في هذه المرحلة يواجه صعوبات في عملية التعلم التي تجعله يتاخر على اقرانه و لذلك في هذة الاشكالية سوف نقوم بدراسة صعوبات القراءة و الكتابة و تاثيرها على التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية و منه سوف **نطرح التساؤل التالي**

هل يؤثر عسر القراءة و الكتابة على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

فرضيات الدراسة:

1ـ تؤثر صعوبة القراءة و الكتابة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2ـ لا تؤثر صعوبة القراءة و الكتابة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

اسباب اختيار الموضوع:

- التعرف علي صعوبة القراءة و الكتابة و تاثيرهما علي التحصيل الدراسي.
- تكمن اهمية هذه الدراسة في كونها تدرس موضوع اجتماعي و تربوي له اهمية في حياة التلاميذ المتمثلة في التخلص من صعوبات القراءة و الكتابة.

اهداف الدراسة:

1ـ معرفة تاثير صعوبة القراءة و الكتابة على التحصيل الدراسي .

اهمية الدراسة:

تبرز الاهمية من خلال التطرق الي صعوبة القراءة و الكتابة باعتبارهما اكثر صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية اضافة الي اهتمام الكثير من العلماء و المربين بهما و ذلك لكون القراءة و الكتابة من اهم المهارات الاساسية التي تبين عليها جميع التعليمات في كل المواد الدراسية و بدونهما لا يمكن للمتعلم ان يمضي في مساره التعليمي. كما ان وجود عينة من التلاميذ يعانون من صعوبة القراءة اوالكتابة في الصف دراسي من شانه التاثير علي المستوى العام للتلاميذ.

الدراسات السابقة

بدرية الملا1985

نوان "برنامج مقترح لعلاج بعض مظاهر التاخر في القراءة الجهرية لتلميذات الصف الرابعة ابتيدائي بذولة قطر" وهذفت هذه الدراسة الى معرفة اهم جوانب التاخر في القراءة عند تلميذات الصف الرابعة .واشتملت عينة الدراسة على207تلميذة ليس لديهن عيوب سمعيةاو بصريةولا في النطق .واكدت نتائج الدراسة ان اكثر اخطاء القراءة شيوعا بين التلميذات مايتعلق با لتعرف على الكليمات والايضافة الحذف.

دراسو هويدا سعيد زكي2015

بعنوان"التوافق النفسي لدلى ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات" .وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ صعوبات تعلم القراءة والكتابة الصف الثاني والذي بلغ عددهم 165تلميذ .ومن بين الاهذاف التي تسعلى اليها هذه الدراسة هل توجد علاقة ارتباطية بينالتوافق النفسي لذوي صعوبات تعلم القراءة و الكيتابة.

-قد توصلت الدراسة الى ان جميع ابعاد التوافق النفسي تتسم بالارتفاع وانه لاتوجد فروق دالة احصائيا في جميع ابعاد التوافق النفسي لدوي صعبات التعلم.

-وتصلت ايضا انه لاتوجد علاقة ارتباطية بين ابعاد التوافق النفسيلذوي صعبات التعلم وصعبات القراءة و الكتابة.

دراسة الحاج كادي

بعنوان" صعوبات التعلم االكاديمية لدى تالميذ السنة الثالثة بالمدرسة االبتدائية بورقلة"، وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مستوى صعوبات التعلم االكاديمية لدى تالميذ

السنة الثالثة باختالف المتغيرات الوسيطية المتمثلة في الجنس، إعادة السنة او عدمها ومقر المدرسة، والتي كانت عينة الدراسة ألساسية تقدر ب253 تلميذ وتلميذة من تالمذة السنة

الثالثة ابتدائي، ولقد توصلت الدراسة إلى ما يلي مستوى صعوبات التعلم أعلى بالمقارنة مع المتوسط لدى أفراد العينة، ال توجد فروق في صعوبات التعلم لدى تالمذة السنة الثالثة باختالف متغير الجنس، كما توجد فروق داة في صعوبات التعلم لدى تلاميذ بختلاف متغير المدرسة وذلك لصالح تلاميد المدرسة الرفية.

المصطلحات الاجرائية

صعوبة القراءة: هي تلك المشكلة التي يجدها التلميذ اثناء القراءة حيث تظهر عليه بعض الاخطاء كالحذف، القلب، حذف مقاطع الجملة

صعوبة الكتابة : هو عدم قدرة التلميذ على تذكر شكل الحروف ليتمكن من كتابته و عدم .تذكر تسلسل الحروف المكونة للكلمات اثناء كتابتها .

المرحلة الابتدائية: هي المرحلة الاساسية في التعليم التلميذ و تعد اهم مرحلة لبداية مشواره الدراسي و تنقسم الي

المستوي الاول: من السنة الاولي الي الثانية .

المستوي الثاني: من السنة الثانية الي السنة الخامسة .

التحصيل الدراسي: هي تلك النقاط التي يتحصل عليها التلميذ بعد اجراء امتحان في مادة معينة و التي تكون من 10 او 20.

الفصل الثاني

عسر القراءة

تمهيد

- تعريف عسر القراءة
- مظاهر عسر القراءة
- أنواع عسر القراءة
- أسباب عسر القراءة
- تشخيص عسر القراءة
- علاج عسر القراءة

تمهيد:

ان القراءة نشاط فكري و بمري يتعلم من خلاله التلميذ النطق الصحيح و فهم الافكار المكتوبة كما نجد ان بعض التلاميذ يعانون من عسر القراءة الذي يعد احد اهم صعوبات التعلم الاكاديمية التي قد تؤثر في تحصيلهم الدراسي و سوف نتطرق في هذا الفصل عن ماهية عسر القراءة (الديسلكسيا).

) اصل المصطلح:

الديسلكسيا (dyslescia) كلمة يونانية الاصل مكونة من مقلعين الاول (dys) و تعني صعوبة و الثاني (lescia) و تعني الكلمة المقروءة و اول من استخدم هذا المصطلح عالم الاعصاب الفرنسي {رودلف بيرلين} عام 1872م

تعريف عسر القراءة:

1- حسب معجم *علم النفس و علوم التربية*: يعتبر عسر القراءة بانها تعطل القدرة علي القراءة جهدا او صمتا او فهم ما يقرا و ليس لهذا التعطيل صلة باي عيب في النطق

2- *تعريف لندجرين*: ان عسر القراءة اضطراب له تاثير خطر علي النمو الاكاديمي و النمو الاجتماعي و النمو الانفعالي للطفل ، و لكن لم يوضح و يحدد الاضطراب و يبين ما هو و ماهي اعراضه و اسبابه (مرباح 2015، 28ص).

3- *تعريف المنظمة العالمية لعسر القراءة:* هي صعوبة دائمة في تعلم القراءة و اكتساب الياتها عند الاطفال الاذكياء متخلفين عامة بالمدرسة و لا يعانون من اي مشكلة جسدية او نفسية مسيقا.

4- *تعريف حسب اكيل:* هو عدم القدرة علي القراءة او خلل في وظيفة القراءة (المرجع السابق، 12ص).

كخلاصة عسر القراءة انها مشكلة يجدها التلميذ اثناء قراءته لنص او جملة كما انه يجد صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة.

مظاهر عسر القراءة(الديسلكسيا)

الاعراض لدى الطفل علي مستوى تسلسل الاخطاء التي يرتكبها:

- صعوبة التميز بين الكلمات
- صعوبة التعرف علي مختلف الاصوات التي تكون الكلمة
- صعوبة التعرف علي تسلسل و تعاقب الاصوات التي تكون الالفاظ و الجمل
- اخطاء في النحو

- الميل الي قلب الحروف
- صعوبة التعير عن افكاره.
- الميل الي خلط فيل الاتجاهات(اليمين، اليسار).
- الميل الي خلط الابعاد الخاصة بالمكان (الفوق، تحت) و مفاهيم الزمان _امس، غدا) { karem 2007، 27ص}.

خلط بصري بين الحروف المتشابهة ، فيحدث تعويض بعضها ببعض (لعيي دت، 98ص)

- حذف الحروف و الميل الي التبصير.
- عدم انتظام تتبع السطر موضوع القراءة
- التكرار و الرجوع الي الوراء اثناء القراءة.

ان عسير القراءة يري جيدا و لكن هنالك صعوبة خاصة في التمييز بين الحروف هذا يشترط بعدة فحوصات طبية حتي نعزل الاسباب العضوية غير الموجودة عند عسير القراءة (عياد 2007، 61ص).

2) انواع عسر القراءة:

أ) عسر القراءة من النوع البسيط: يصعب التعرف عليه في غالب الاحيان بعد مدة متفاوتة تصبح صعوبات القراءة عقوبة يمكن ان تصحح من طرف الطفل ، لكن الطفل في هذه المرحلة لا يحب القراءة و لا يميل اليها و يكون خطه رديئا .

ب) عسر القراءة من النوع المتوسط: هذا النوع كثير الانتشار (8، 9 سنوات) يمكن ان يزول جزئيا بعد تعلم شاق جدا لكن الاثار تبقي حتي سن متاخرة ، و هذا النوعين يكونان بشكل واسع و يصعب التعرف اليهما الا بمرور مدة زمنية.

ج) الديسكلسيا العميقة: هي حالة تمثل اشد انواع صعوبات التعلم القراءة ' اذ يجتمع فيها الكثير من الخصائص و المظاهر والعديد من انواع صعوبة التعلم الأخرى، بحيث يشير مفهوم الديسكليسيا العميق الي شكل من أشكال الدسكليسيا تتسم بعدم القدرة على قراءة الكلمات مثل kubby و ارتكاب الأخطاء السمانتية (أخطاء المعنى) و الإعاقة الشديدة في القدرة علي قراءة الكلمات المجردة بصورة اكبر مقارنة بالقدرة علي قراءة الكلمات الحسية . فهي أكثر تأثيرا من العادية و تتميز بصعوبة كبيرة في قراءة الكلمات فيمكن للطفل أن يغير في الكلمة يقلبها أو يغير معناها (د السيد عبد الحميد سليمان 66ص) .

اسباب عسر القراءة:

انه من الصعب حصر اسباب عسر القراءة ، فقد اختلفت باختلاف الباحثين و اختلاف اتجاهات النظرية المفسرة لهذا الاضطراب، اذا لا يوجد عامل واحد يمكن ان يعتبر سببا لوجود هذا الاضطراب ، بل هناك جملة من العوامل يمكن ان تساهم في ضهوره

1- العوامل الجسدية:

- **اختلاف الادراك البصري:** تستبعد حالات الاصابة العضوية لحاسة البصر بل يقصد بها خلل في حركة العين يضهر من خلال عدم التنسيق بين العينين و مسح لساحة الرؤية كما ان خلل الادراك البصري يقصد به ايضا اضطراب في التمييز بين الرموز الخطية راع الي تلميذ لم يستطع ضبط صورة هذه الحروف ما يشير الي خلل في الذاكرة البصرية ايضا.

- **اختلال الادراك السمعي:** و المقصود بها هنا يعني حالات الصم المعروفة بجميع درجاتها لكن الخلل يكمن في الادراك و الذاكرة السمعيين كما يعرف بالصم اللفظي حيث ان التلميذ يجد صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة سمعيا(راشد 2002، 45ص) .

- **الجانبية و الصورة الجسمية:** اوضحت العديد من الدراسات ان نسبة الكبيرة من الاطفال عسيري القراءة يعانون مشكلات جانبية حيث عدم وضوح المسيطرة الدماغية يعني يمني او يسرى كما لوحظ ان التغير المفاجئ لليد المستعملة في الكتابة سواء طوعيا او الزاما قد يؤدي الي ظهور اعراض عسر القراءة بعد ظهورها في عسر الكتابة و هذا يرجع الي الارتباط الشديد بين القراءة و الكتابة .

ـ القراءة في الاساس هي عملية معرفية تتدخل فيها جملة من القدرات الذهنية المتداخلة و المكملة لبعضها البعض.

على هذا الاساس ينضر الي عسر القراءة على انها ضعف في استخدام الاستراتجيات الملائمة لنشاط القراءة وخلل في تتبع الخطوات الازمة للوصول الى القراءة السليمة.

فك الرموز← تحليل الرموز← اعادة ترميز صوتي← استعاب المعنى (البطانية 2005، 85ص).

2) **العوامل الوراثية و البيولوجية:** السؤال الذي كان يحير العلماء دائما هو: هل للوراثة دور في ضهور حالات صعوبات التعلم بصفة عامة و صعوبات تعلم القراءة بصفة خاصة وهل يمكن انتقال هذا النوع من الاضطراب من جيل لاخر و هل اختلاف جيني محدد يمكن ان يؤدي الي ظهوره و الحافز الي ادي الي هذا التساؤل هو شيوع هذا الاضطراب في بعض العائلات ووجود بعض الاخوة ، و علي هذا الاساس اجريت العديد من الابحاث تحمي التوائم المتماثلة فلوحظ ان50% من هذه التوائم ان ثبت وجود اضطراب عسير القراءة عند احد التوامين نجده عند الثاني.

اما في الجانب البيولوجي ففي دراسة اجراها feingold سنة 1989 راى انه لعامل اختلاف التوازن الكميائي دورا في عسر القراءة حيث ان يتناول الطفل في سن مبكرة للمعلبات و المشروبات غير الطبيعية ضهرا عليه فقد يساهم في ظهور الاضطرابات في دراسة حديثة سنة 2007 اجرتها مجموعة من الباحثين الامريكان بجامعة تكساس حول الاطعمة المعدلة جينيا اثبتت انها تساهم في ظهور الكثير

من الامراض و الاختلالات و قدموا قائمة بهذه الاطعمة و الاختلالات التي يمكن ان تنجم عنها و حوت هذه القائمة الخاصة بالاختلالات صعوبات التعلم و ما ينتج تحته من الاضطراب.

3) **العوامل العصبية**: في دراسة اجريت سنة 1968 من طرف الباحث dark و التي استندت الي تارب تشريحية اجريت علي افراد كانو يعانون صعوبات في القراءة ، حيث تم تشريح دماغ شاب بعد وفاته فلوحظ علي مستوى الجهة الخلفية من الفص الجداري تشوهات في التلافيق المخية و عدم اكتمال النمو خاصة النصف الكروي الايمني مقارنة بالنصف الايمن(hafif، 1999).

4) **العوامل النفسية:** للعوامل النفسية دورا لا يمكن اهماله في صعوبات القراءة، فالاضطرابات النفسية كالقلق و الخوف و بعض انحرافات السلوك كالعدوانية و العزلة تؤثر بشكل مباشر علي التحصيل

كم تجدر الاشارة الي وجود عوامل اخرى تؤثر على الفرد و بالتالي اعادة القرائي نذكر منها عوامل اسرية و اهمها التربية و العنف الاسري و الحرمان العاطفي, عوامل اجتماعية تحمي علاقات الطفل بارائه و تركيزه على المجتمع الذي يحاط به عوامل مدرسية نقصد بها الجو العام للمدرسة ، علاقة التلميذ بمعلمه نوع و مدي ملائمة المقررات المدرسية (honde، 1988).

تشخيص عسر القراءة:

لا نعرف بالتحديد كيف يد كل شخص وسيلة لفهم كيفية القراءة حتى و ان وجدت الكيفية فهي تختلف من شخص الي اخر، و يعد كل شخص حالة منفردة و ذلك لا تنطبق جميع القواعد على كل الافراد و هناك الكثير من التعقيدات و التي تتبع من التفريق البصري او الذاكرة او مجرد الثقة بالنفس و من ثم يتعذر وجود تفسير واحد بسيط لجميع الحالات التي تعاني عسر في القراءة بالتالي صعوبة في ايجاد الطريقة الناجحة لاكتساب القراءة .

و ما يجعل التشخيص صعبا هو الفروق الفردية و اختلاف عسيري القراءة (كوليجفور، 2003).

بالاضافة الي تدخل عدة ميادين ، لذلك من استخدام ادوات تقييم متعددة و متنوعة منها ماهو طبي و تربوي ، و لغوي و نفسي.(الريماوي، 2003)

ولا بد ان نقول بان جزء كبير من الاطفال يعرف هذه الصعوبات في بداية تمدرسه و لكنها تختفي تدريجيا بعد عدة اسابيع من الدخول المدرسي و عسيرو القراءة هم التلاميذ الين لا يستطعون تجاوز هذه الصعوبات .

عندما يعاني الطفل صعوبات في القراءة بينما مستواه العام لا يختلف عن مستوى المتمدرسين الاخرين في نفس العمر، نقول بانه يعاني من عسر القراءة في المدرسة، و حسب الدراسات الفرنسية يمكن ان يمر تعلم القراءة بمايلي:

اذ اعتبر مئة طفل في بداية تعلم القراءة ، نلاحظ في اخر الدراسة التحضيرية:

لن يعانون من مشكلة في القراءة 75% الي 80% لا يعرفون القراءة و في هذه الفئة الاخيرة يمكن استخلاص مايلي: 20% 25 غير ناضجيين او لا يتمتعون بالدافعية اللازمة لكنهم يستطعون التدارك 10الي 17% فشلهم في السنوات اللاحقة و لن يعانوا مشكلة في تعلم القراءة فيما بعد.

هم الفئة التي تشخص علي انها تعاني من عسر القراءة و يمكن التكفل بهم بفضل اعادة القراءة 8الي10% و قبل ذلك لا بد من القيام بعدة فحوصات.

– **اختبار طبي عصبي:** لابد من الاجراء حتى نبعد اي سبب عصبي في الدماغ، اي سبب في العين او الاذن .

– **اختبار ارطفوني**: عن طريق فحص اللغة الشفوية او المكتوبة و اختبار المفاهيم الاولية

– **اختبار نفسي** : تحتوي من جهة علي تحديد الذكاء و من جهة اخرى تبحث عن الاضطرابات العاطفية .(العيسي، 2001)

علاج صعوبات القراءة:

في البداية يجب تشخيص عسر القراءة بشكل صحيح لدى المختصين ، ليتم رسم خطة مشتركة بين الاسرة و الطبيب المعالج و المدرسة ، حيث ان الطفل الذي يعاني من مشكلة صعوبات القراءة يحتاج

الي التشجيع المستمر من الاهل لرفع معنوياته و زيادة ثقته بنفسه و يحتاج الي عاية خاصة في المدرسة و يجب ان تستهدف الخطة العلاجية التي ادت الي ظهور مشكلة صعوبة القراءة، فاذا كانت الاسباب نفسية يجب مراجعة الطبيب النفسي و اذا كانت الناتجة عن التعليم فيجب مراجعة الطرق التعليمية و الوسائل المتبعة في التدريس، و يوجد بعض الاستراتجيات التي يمكن للمعلمين استخدامها للمساعدة في حل مشكلة عسر القراءة و منها:

- استخدام المعلم لغة واضحة خالية من الاخطاء ، و التحدث امام الطلاب بصوت قوي وواضح .
- توفير بيئة مدرسية مناسبة و مشجعة علي التعليم و الاستعاب و خالية من الاسباب التي تشوه الانتباه .
- تفادي احراج الطالب الذي يعاني من عسر القراءة امام زملائه في الصف.
- تحفيز الطلاب الذين يعانون من صعوبات القراءة علي المشاركة في النشاطات الصفية .
- التواصل مع الاباء و الامهات، و التفاهم على طرق مشتركة لحل هذه المشكلة، و توعيتهم باسباب و مضاعفات عسر القراءة .
- التحلي بالصبر خلال التعلم مع المصابين بعسر القراءة .
- مراعاة اختيار النصوص التي سيقراها المصابين بعسر القراءة خلال الحصص الصفية .
- طرح لافكار بشكل واضح و منتظم و الابتعاد عن الاسئلة المتداخلة و التعقيدات .
- الكتابة بخط واضح و سهل للقراءة علي السبورة خلال الحصص الصفية.
- تخصيص وقت للتلامي المصابين بعسر القراءة خلال الامتحانات و اداء الواجبات .(com.3mawdoo، 2001)

الخلاصة

تطرقنا في هذا الفصل الي عسر القراءة التي تعد من اهم مواضيع صعوبات التعلم حيث حاولنا مناقشتها و تطرقنا الي اسباب عسر القراءة التي لا يمكننا ارجاعها الي اسباب تجمع بين الوراثة و الانفعالية و العاطفية و الاخطاء في القراءة الجهرية كالحذف و الابدال، و عجز الطفل عن استخلاص المعاني و فهم ما يقرا، و باعتبار القراءة من اهم المواد الدراسية التي يجب ان يعييها التلميذ تناولنا كيفية التشخيص التي اتباعها للحد من الاضطراب .

الفصل الثالث

عسر الكتابة

- تمهيد -

- تعريف الكتابة

- تعريف عسر الكتابة

- العوامل المؤثرة في عسر الكتابة

- مظاهر عسر الكتابة

- انواع عسر الكتابة

- تشخيص عسر الكتابة

- علاج عسر الكتابة

خلاصة

تمهيد

تعد صعوبات التعلم الاكاديمية واحدة من المشكلات النفسية و التربوية و التعليمية التي تؤثر علي المتعلم و العملية التعليمية عامة و هذا ما جعل النفسيين و التربويين يولون اهمية كبيرة لهذا المجال بالبحث في الاسباب و محاولة ايجاد خطط للتشخيص و العلاج هذه الصعوبات و في مايلي نتناول واحد من هذه الصعوبات و هي صعوبة الكتابة محاوليين الالمام و الاحاطة بجميع جوانبها .

1ـ تعريف الكتابة :

تعرف الكتابة في اللغة كما جاء في لسان العرب في مادة (كتب) كتب الشيء كتبا و كتابا و كتابة (محمد صبحي عبد السلام 2009 ، 67ص).

2ـ تعريف الكتابة في المصطلح :

عبارة عن نقوش مخصوصة ذات اصول تعرف بما تاديبه الكتابة الصحيحة و يقال لها فن رسم الحروف او علم رسم الحروف (البجة عبد الفتاح حسني2001، 19ص).

3ـ تعريف عسر الكتابة :

عرفها " بوغال ميزوني" 1975 بانها عبارة عن مستوي متدني و سيئ من الكتابة اليدوية الغير مقروءة او هي عدم انسجام البصر و الحركة اثناء نسخ الحروف و الكلمات (نبيل عبد الفاتح2005، 86ص)

ـ كما يعرف الطفل ذو الصعوبة في الكتابة هو الطفل الذي لا يستطيع ان يكتب بشكل صحيح المادة المطلوبة كتابتها او المتوقع كتابنها ممن هم في عمره الزمني، فهو يكتب في مستوى يقل كثيرا عما يتوقع منه (فاروق مثقال مصطفي 2001، 122ص) .

ـ اما حورية باي فتعتبر ان صعوبة الكتابة عبارة عن الاضطراب في التمثيل الخطي لاشكال الحروف و اتجاهتها في حيزها المكاني و التنسيق بينهما.فالطفل يرسم الحروف و لا يكتبها فهو يرسمها دون معرفة اساس و مبدا الحرف من حيث التوه المكاني (حورية باي 2002 ، 86ص) .

كما تعرف صعوبة الكتابة على انها تشوه في شكل الحروف و ابتعاد حجمها و تباعد المسافات بين الكلمات مع تميل السطور و تباعد درجات ضغط التعلم اثناء الكتابة (كريمان بدير 2006، 165ص)

و يطلق مصطلح "الديسغرافيا" للاشارة الي عسر الكتابة التي يعرفها علي انها تذكر التسلسل لكتابة الحروف و الكلمات ، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها و يستطيع نطقها و تجويدها فور مشاهدته لها و لكنه مع ذلك غير قادر علي تنظيم و انتاج الانشطة المركبة الازمة لن خاو كتابة الكلمة من الذاكرة (محمد كامل 2006، 51ص)

العوامل المؤثرة في عسر الكتابة:

في حقيقة الامر ان العوامل المسببة لعسر الكتابة متعددة و هي علي تعددها يمكن تضيفها الي ثلاثة مجموعات اساسية هي:

1)- العوامل المتعلقة بالمتعلم: و هي تشمل مجموعة من العوامل المتعلقة بالمتعلم

- **العوامل العقلية المعرفية:** و لقد اتفقت العديد من الدراسات علي ان التلاميذ الذين يعانون من صعوبة التعلم عامة يعانون من صعوبة الكتابة علي وه الخصوص يفتقرون الي القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة كالذاكرة البصرية و القدرة علي الاستراع من الذاكرة الي جانب القدرة علي ادراك العلاقات المكلية و هم يعانون في قصور في النظام المركزي لتجهيز و معالجة المعلومات و في الوظائف النوعية المتعلقة بالادراك و الحركة .

- **العوامل النفسية العصبية:** اوضحت الدراسات المتعلقة في هذا المجال الي حدوث اي خلل او قصور او اضطراب في الجهاز العصبي المركزي لدى الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم ينعكس تماما علي السلوك لدى الطفل الي قصور او خلل او اضطراب في الوظائف المعرفية و الادراكية ز اللغوية و الاكاديمية و المهارات السلوكية منها مهارات الكتابة (جابر عبد الحميد 1998، 60ص)

- **العوامل الانفعالية:** اوضحت الدراسات كذلك ان الاضطراب الجهاز العصبي المركزي و اضطراب بعض الوظائف النفسية العصبية للاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم تترك ولا شك بصماتها على النواحي الانفعالية الدفاعية فيبدو الطفل مكتئبا و محبطا و يميل الي الانسحاب من مواقف التنافس التحصيلي القائم علي استخدام الكتابة و التعبير الكتابي (سامي محمد ملحم 2002 310،311ص)

2)- العوامل المتعلقة بنمط التعلم و انشطته و برامجه: على الرغم من ان العديد من العوامل التي تقع خارج النطاق مجال السيطرة المعلمين لان العديد من الدراسات و البحوث قد ركزت علي دور المعلم و نوعية التعليم و انهما عملان رئيسيان و هامان لتعليم الطفل فنوعية التعليم و فعاليته يتيحان الفرصة للطلبة للاستغراق في الانشطة التعليمية لاكبر وقت ممكن، و ان بعض من السلوكات المعلمينغير المرغوب بها تثير في الكثير من حالات الفوضى و الاضطراب داخل الصف (محمد عوض سالم و اخرون 2003، 66ص)

3)- العوامل الاسرية و الاجتماعية و البيئية:

يرى المربون و المتخصوص و المنشغلون بصعوبات التعلم انه يتعين الا يقتصر تناول صعوبات التعلم من الجانب الاكاديمي فقط، بعزل عن المؤشرات

الاسرية و البيئية ذلك ان العديد من المربين يلاحظون ان صعوبات التعلم ظاهرة متعددة الابعاد و انها ذات اثار و مشكلات تتجاوز النواحي الاكاديمية الي نواحي اخرى اجتماعية و انفعالية لتترك بصماتها علي مجمل شخصية الطفل من كافة الجوانب ، مما زاد من اهتمام الباحثين للعوامل الاسرية و مدى فعاليتها في التنمية و تطوير عملية التعلم عند الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ياتون الي المدرسة و هم مثقلون بالعديد من انماط و مشكلات التوافق الشخصي و الاجتماعي فهؤلاء الاطفال من ذوي صعوبات التعلم يتميزون بانهم اول تعاونا و اهتماما و تنظيما

– قدرة على التكيف مع المواقف الجديدة.

– تقبلا للاخرين للمسؤولية و تقدير لها.

– لباقة و حسن التصرف.

(قحطان احمد الضاهر 2004، 247ص)

مظاهر عسر الكتابة:

هناك العديد من المؤشرات و المظاهر التي يمكن من خلالها الاستدلال علي انه هناك صعوبات في الكتابة لدى الاطفال و هذا من خلال كتابته او نسخة لمقطع او فقرة و من مظاهر و مؤشرات ذلك:

– يعكس الحروف و الاعداد بحيث تكون كما تبدو في المراة، و احيانا قد يقوم بكتابة المقاطع و الكلمات و الجمل باكملها بصورة معكوسة من اليسار الي اليمين تكون كما تبدو في المراة .

– خلط في الاتجاهات فهو يبدا الكتابة من اليسار بدلا من اليمين و الفرق هنا عما سبق ان الكلمات تبدو صحيحة و لا تبدو معكوسة .

– ترتيب الاحرف و الكلمات بصورة غير صحيحة فكلمة ربيع مثلا يكتبها <بريع> و احيانا كتابة الكلمات بعكس اتجاهها الصحيح فكلمة < دار> يكتبها < راد>

– يخلط في الكتابة بين الحروف المتشابهة في الرسم فكلمة <باب> مثلا يكتبها <ناب>

– يضيف حرف لكلمة غير ضروري او اضافة كلمة الي الجملة غير ضرورية اثناء الكتابة الاملائية

– يبدل الحروف في الكلمة بحرف اخر< غ الى ع> < ب الى ن>

– كتابة بطيئة جدا .

– الاجابات الكتابية لديه قصيرة جدا مقارنة بالشفاهية (بطراس حافظ 2009، 348 ص)

– يعاني من الاضطرابات في التعبير ينعكس سلبا في انشاء الجمل تامة و سليمة .

– عدم انضباط الكتابة و الافتقار الي التنظيم و يشبع فيها حذف الحروف و اضافة حروف

– قصر الجمل و التفكك و الافتقار الي الوضوح و فقدان المعنى (منى البودي 2005، 105 ص)

– دم اتقان شكل الحروف ، عدم التحكم في المسافة بين الحروف و الكلمات تباعد و قربها الشديد .

– تمادي سطور الكتابة او تباعد درجات الضغط على القلم اثناء الكتابة (تيسسر كوافحة 2005، 80ص)

انواع عسر الكتابة :

لقد تعدد تصنيفات عسر الكتابة بتعدد المجالات التي تدرسه فهناك من يقسم هذا الاضطراب حسب سن الاصابة : عسر عسر كتابة\ عسر كتابة نمائي، فيما يصنه اخرون باعتماد مستوى اللغة المصاب عسر كتابة فونولوجي\ عسر كتابة دلالي، بينما يرى فريق ثالث ان اسباب حدوث الاضطراب يجب ان تاخذ بعين الاعتبار فيضيفون نوعا جديدا و هو عسر الكتابة السمعي الانتباهي و سنذكر في هذا الجزء من البحث اهم انواع عسر الكتابة و مميزا كل منها:

1)- عسر الكتابة السطحي:

الاخطاء الشائعة

–هي اصابة في مركز المعالجة | تعرف بصري خاطئ على شكل الكلمة في الذاكرة .

– اضطراب في الانتباه البصري .

– ذاكرة غير دقيقة لصور الكلمات

– كتابة فونيمية .

– اخطاء في كتابة الكلمات غير الشائعة

– صعوبة في تقسسم الكلام المكتوب نتيجة غياب المعنى .

– اهمال الحروف غير المنطوقة ك (ال) الشمسية و التاء المربوطة (تافذ بدل نافذة)

ملاحظة: هذا النوع من عسر الكتابة يسمى عسر الكتابة الدلالي .

2)- عسر الكتابة الفونولوجي: الاخطاء الشائعة

– الكتابة تستغرق وقتا طويلا و تكون شائعة بالنسبة للمصاب

– خلل في كتابة المقاطع و الكلمات الجديدة

– كتابة مختصرة (نحوية)

– حذف للحروف و المقاطع : سيارة| سارة .

– اضافة حروف و مقاطع .

– تبديل الحروف و المقاطع .

– الخلط بين الحروف المتشابهة (تاث ، راز ، سش)

– الخلط بين الحروف المتشابهة سمعيا (قاك ، زاس) .

3)- عسر الكتابة المختلط: و هو عسر الكتابة الذي يظهر فيها خصائص عسر الكتابة الفونولوجية و السطحي معا .

4)- عسر الكتابة السمعي الانتباهي: هذا النوع من عسر الكتابة اسبابه وظيفية و من اهم اعراضه:

– ضعف في التحليل السمعي للكلمات

– نقص وظيفة الانتباه الانتقائي

– حذف اواخر الكلمات

– حذف مقاطع في الكلمات

– تجاوز (تعدي) الاسطر

5)- عسر الكتابة النمائي: يتميز عن غيره من الانواع سابقة الذكر بتاخر سن الاصابة به فهو يظهر في مرحلة الشباب فيطور تدريجيا و هو اقل نوع عسر الكتابة انتشارا و اصعبها من حيث العلاج اذ ان اعراضه تتسم بالحدة و الخطورة .

تشخيص عسر الكتابة :

1) تحتوي الكتابة على ثلاثة مهارات هي : التعبير الكتابي و التهجئة و الكتابة اليدوية (الخطا) كذلك تتطلب عمليات تشخيص صعوبات الكتابة النظر الي هذه المهارات كل على حدة عند التشخيص لان كل منها مهارة مستقلة تتكامل هذه المهارات معا لتكون لنا كتابة او ما يسمى بالتعبير الكتابي (اسامة محمد الطاينة 2005، 164 ص)

2) و لكن قد تكون صعوبات التعلم في الكتابة لاسباب اخرى و يمكن استخدام المحاكاة الاتية:

- **التشخيص النفسي**: و يتضمن اجراء اختبارات الذكاء للتاكد من مستوى العقلي المعرفي للتلميذ و المعرفة هل هناك تخلف عقلي ام لا كما يضمن التشخيص قياس كل القدرات النفسية اللغوية و المهارات اليدوية و الذاكرة البصرية و الادراك البصري للحروف و الارقام و الاشكال المختلفة و منها الاشكال الهندسية بالاضافة الي الاختبارات التي تقيس الدافعية و الميول و الاتجاهات نحو الدراسة و درجة النشاط الزائد لدى التلميذ.

- **التشخيص الطبي** : يضمن دراسة الحالة الجسمية العامة للطفل و هذا للتاكد ما اذا هناك مرض او اعاقات حسية حركية ، كذلك من الضروري فحص المخ و الجهاز العصبي و هذا لان اضطرابات الحركة غالبا ما ترجع الي عجز في الوظائف المخ المسؤولة عن الحركة و الحاسة اللمسية ، و هذا ما يؤثر سلبا على عمليات الكتابة .

- **البحث الاجتماعي:** و هو دراسة الطفل و اسرته ، بكل متغيراتها الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية فو المناخية و اساليب التربية و علاقة الاباء و الابناء ، ووضع الطفل الصحي و علاقته باخوانه و اقرانه و غيرها من المتغيرات (القحطان احمد الظاهر 2004 ، 250ص)

– يتم تقويم اخطاء الكتابة عند الطفل من خلال الاختبارات التحصيلية التي تقدم قياسا تقديريا مصحبا عاما تكون نتائجه مفيدة في تحديد الاطفال الذين يحتاجون الي برامج تدريبية تصحيحية او اجراءات تشخيصية اضافية (صلاح عميرة 2005، 76 ص)

– التعرف على المهارات الكتابية عند الطفل .

– وضع الجسم بالنسبة لورقة الكتابة .

– طريقة الامساك بالقلم

– تقسيم الخطوط في الكتابة : عمودية، فوق ، تحت ، افقية ، يمين ، يسار .

– استقامة الخطا الفرغات بين الاحرف ، الاستقامة الخط .

– الضغط على القلم اثناء الكتابة (داكن ، خفيف)

– اغلاق الاحرف الغير كاملة .

– سرعة الطفل في الكتابة : سريع جدا ، بطيء جدا (مي براهيم اللبودي 2005، 62 63 ص)

علاج عسر الكتابة

– هناك عدة استراتجيات خاصة بمعالجة صعوبات الكتابة بابعادها الثلاثة : الكتابة اليدوية (الخطا) (التهجئة) (الرسم الاملائي) التعبير الكتابي ندرجها في ما يلي

1)– استراتجيات تدريسي و معالجة صعوبات الكتابة اليدوية "الخطا" : تشمل استراتجيات تدريبي و معالجة صعوبات الكتابة اليدوية علي الأتي

- انشطة السبورة الطباشرية يمكن تدريب الطفل على استخدام هذه الانشطة قبل ان يبدا المعلم الدروس المتعلقة بالكتابة .
- توفير مواد اخري لممارسة الحركات الدقيقة للكتابة .
- الاشراف علي جلسة الطفل او ضعفه و الاستعداد للكتابة بصورة مريحة من حيث الحجم ووضع كل من الكراس و طاولة الكتابة و مدى ملائمتها للعمر الزمني للطفل و نمو الجسمي و الحركي .

- تدريب الطفل علي طريقة امساك القلم بصورة صحيحة اثناء الكتابة .

- يجب ان يكون وضع الكراس او الورقة غير مائل و ان تكون حافته السفلى موازية لحافة الدرج او الطاولة الكتابة المواجهة بجلسة الطفل .

- يمكن استخدام قوالب و حروف بلاستيكية للكتابة بحيث تشمل على الحروف بلاستيكية للكتابة بحيث تشمل علي الحروف و الارقام و بعض الكلمات و الاشكال الهندسية و يطلب من الطفل تحسس هذه الحروف و الارقام باحد اصابعه و بالقلم او بالتباشير مع تثبيت وضع الحرف على الورقة او السبورة حتى لا تتحرك اثناء الكتابة .

- اقتفاء الحرف او تشبعه من قبل الطفل

- تدريبي كتابة الحروف حسب درجة صعوبتها.

- استخدام الدلالات اللطيفة المنطوقة.

- استخدام الكلمات و الجمل.

(سامي محمد ملحم 2002، 311.312ص)

2)- استراتجية تدريبي و معالجة صعوبة التهجئة :

- الادراك السمعي لنطق الحروف مع تقويم و عدم معرفة بالاصوات و تحليل تراكيب الكلمات و تنمية المهارات بالتطبيق علي التعليمات المتعلقة باصوات الحروف .

- **الادراك البصري و ذاكرة الحروف:** تساعد الطفل علي تقوية ادراكه البصري و ذاكرة الحروف و دعم الصورة البصرية للكلمة من اجل الاحتفاض بها تركز علي المواد التعليمية التي تلفت نظر الاطفال و تركز انتباههم لها .

- استخدام اسلوب تعدد الحواس في التهجئة و اعتمد في تدريسك تعدد الحواس البصرية

- اجعل الاطفال ينظرون الي الكلمة ثم التفظ بها علي النحو الصحيح ثم استخدمها في الجملة.

- اطلب من الاطفال التطلع الي الكلمة ثم اغلاق اعينهم و ان يتابعها حرفيا ذهنيا بما يسمى عين العقل ثم ينتهجونها شفهيا و ان يفتحوا اعينهم ليروا كلمة اذا كان نطقها صحيحا و يكررون العملية هذه عدة مرات.

- اطلب من الاطفال ان يكتبوا الكلمة على النحو صحيح من الذاكرة ثم جعلها يراجعون التهجئة بالمقارنة بالاصل المكتوب للتاكد من صحة كل حرف في الكلمة .

- اطلب من الاطفال تغطية الكلمة و كتابتها ثم التاكد من صحة كتابتها و ان يكرروا العملية عدة مرات

(صلاح عميرة 2005، 76ص)

3)- استراتجيات التدريبي و معالجة صعوبات الكتابي:

اقترح عدد من الباحثين مجموعة من المبادئ التي يمكن للمعلمين تنفيذها خلال قيامهم بعملية تعليم الاطفال التعبير الكتابي و هي على النحو التالي:

- قدم الفرص المتكررة لكتابة ممتدة و مدعمة باشرافك المباشر و توجيهاتك
- اسمح للاطفال بان يختاروا بانفسهم موضوعات التعبير الكتابي .
- استثمر اهتمامات المعلنة للاطفال كن على وعي باهتمامات اطفالك و حاجاتهم الارشادية و مشكلاتهم و معايشة هذه الحاجات و المشكلات .
- تجنب استخدام الدرجات كنوع من العقاب (سامي محمد ملحم 2002، 312 31ص)

4)- استراتجية الاغلاق:

يطلب الطفل في هذه الطريقة ملئ الحروف المحذوفة علي نحو منتظم و يستخدم في هذه الطريقة الخطوات التالية:

- تعرض على الطفل بطاقة اخرى مدون عليها نفس الكلمة السابقة مع فراغات محل الحروف العلة و المد او حروف ساكتة في الكلمة ليكتب الطفل الكلمة الكلية ملئ الفراغات بحروف محذوفة .
- يطلب من الطفل ان يكتب الكلمة من الذاكرة دون الاعتماد على النموذج . (محمد صبحي عبد السلام 2009 69ص)
- يدرس الطفل الحروف و ترتيبها في الكلمة .

الخلاصة

من خلال استعراض اهم نقاط المتعلقة بصعوبات الكتابة تخلص الدراسة الى ان هذه الصعوبات تتعلق باللغة المكتوبة و ان التلاميذ ذوي هذه الصعوبات في حاجة ماسة الي ضرورة وجود تشخيص دقيق لحالتهم المختلفة و ذلك بغية وضع برامج علاجية او تعليمات لتخفيف من حدة الاضطرابات لديهم نظر لتاثيرها على مستقبلهم الدراسي.

الفصل الرابع
التحصيل الدراسي

تمهيد.

- مفهوم التحصيل الدراسي.

- شروط التحصيل الدراسي.

- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

- اهداف التحصيل الدراسي

- اهمية التحصيل الدراسي.

- اسباب ضعف التحصيل الدراسي.

- علاج ضعف التحصيل الدراسي.

خلاصة.

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من ارقي الأهداف التربوية ومن العمليات التي تسعى المنظومات التربوية لتحقيقها و محاولة الوصول بها إلى اعلى درجات

و مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولا ليس فقط في الميدان الدراسي إنما في جميع الأوساط المعرفية و الصناعية و الإنتاجية و الزراعية و لكن من أهم الأوساط العلمية و العملية الأكثر استخداما له في وسط التربية و التعليم فإذا كان النظام التربوي يهدف إلي إعدادا جيدا بما يجعله قادرا علي مد يد العون في بناء مجتمعه و ذلك يتوقف علي مدي تحصيل الفرد لما تعلمه من خبرات خلال السنوات التعليمية التي مر بها.

-إن انتقال المتمرس من مستوي دراسي إلي أخر مرهون بتحصيله الدراسي الذي يؤهله للنجاح في العملية التربوية و هو من أهم الموضوعات التي شغلت العديد من الأبحاث و الدراسات ففي دراستنا هذه يعتبر التحصيل الدراسي متغيرا تابعا أي انه يخضع لتأثير صعوبات القراءة و الكتابة.

و في هذا الفصل سنتطرق إلي بعض مفاهيم التحصيل الدراسي و إلي شروطه كذلك سنعرض أهميته و من ثم العوامل المؤثرة فيه سواء ذاتية خاصة بالمتعلم أو موضوعية ثم اهداف التحصيل الدراسي .

تعريف التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي واحد من اكثر المفاهيم تداولا في الاوساط الانتاجية و المعرفية و الصناعية و الزراعية لعل اهم الدوائر العلمية و العملية الاكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية، فهو مادة للحوار و النقاش و ميدانا للبحث و الدراسات المعمقة ، و هو يعكس بالتاكيد الاهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين و الاداريين و المعلمين و الاهل، و هو الذي تمليه الحاجة الملحة الي اعداد الايال الناشئة لتكون قادرة علي العطاء و الاسهام و تحقيق الاهداف الاجتماعية.

تعريف التحصيل الدراسي لغويا: يعرفه بانه حصل شيء، يحصل، حصولا، و قد حصلت الشيء تحصل أي تجمع و ثبت.

– **تربويا** يعرف التحصيل الدراسي بانه انجاز تعليمي او تحصيل دراسي للمادة، يعني بلوغ مستوي دراسي للمادة، و يعني بلوغ مستوي معين من الكفاءة في الدراسة سواءا اكان في المدرسة او الجامعة و يحدد ذلك الاختبارات مقننة او تقارير المعلمين او الاثنين معا.

و يعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل على انه اكتساب و الحصول علي المعارف و المهارات و يحدد باللغة الفرنسية (acquistoin) و الانجليزية (attaittment) (فاخر عاقل 1971،106ص).

علي فهم الدروس و استعابها يربطونه ايضا بالنتائج المحصل عليه.

في حين يرى بعض الباحثين الاخرين بالاظافة الي ان التحصيل هو القدرة علي فهم الدروس و استعابها يربطونه ايضا بالنتائج المتحصل عليها.

و يعرفه فجايلن علي انه مستوي محدد من الاراء و الكفاءة في العمل المدرسي كما يعتم من قبل المعلمين و عن طريق الاختبارات المتقنة علي كليهما (احمد كمال 1972،48ص).

يعرفه هاوزر هاوز: على انه الانجاز و الاداء الناجح و المميز في مواضيع او ميادين او دراسات خاصة، و الناتج عادة عن المهارات و العمل الجاد المصحوبين بالاهتمام و كثيرا ما يختصر في شكل علامات او نقاط او درجات او ملاحظات وصفية (بودخيلي 2004، 326ص).

من هم التعاريف يمكن القول ان التحصيل الدراسي هو المستوى و الاداء و المعرفة التي يكتسبه التلميذ في برنامج دراسي معين او مادة معينة و الذي يطهر علي شكل علامات و درجات تحدد بواسطة الاختبارات التحصيلية

شروط التحصيل الدراسي:

توصل علماء النفس و التربية لعدة شروط اذا توفرت تجعل التعلم او التحصيل جيدا، منها :

– **التكرار:** لحدوث التعلم لابد من تكرار او ممارسة فلا يستطيع الفرد ان يحفظ قصيدة من الشعر من قراءتها مرة واحدة بل لابد من تكرارها عدة مرات.

– **الدافعية:** لحدوث التعلم لابد ان يكون هناك دوافع تدفع الفرد نحو بذل الجهد و الطاقة لتعلم المواقف الجديدة او حل ما يواجهه من مشكلات (العيسوي 1984،41ص)

– **توزيع التمارين:** و يقصد بذلك ان تتم عملية التعلم علي فترات زمنية يتخللها فترات راحة.فالقصيدة التي يلزم حفظها عشر ساعات يكون اسهل و اكثر ثباتا و رسوخا اذا قسمنا هذه الساعات العشر علي خمسة ايام بدلا من حفظها في جلسة واحدة .

– **الطريقة الكلية:** و مرادها ان ياخذ المتعلم اولا فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم بعد ذلك يبدا في تحليلها التي جزئياته و مكوناته التفصيلية.

– **التسميع الذاتي:** و تعني ان يسترجع الفرد ما حصله بين الحين و الحين لمعرفة ما احرزه من نجاح و علاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل و للتاكد من الحفظ و الفهم.

– **الارشاد و التوجيه:** عن طريقة يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة بالطريقة الصحيحة.

– **معرفة النتائج:** و مؤدى هذا ان يحاط المتعلم بصفة دائمة بنتائج تقويم تحصيله فيعرف ان كان يسر في الطريق السليم، كما يعرف مواطن القوة فيعمل علي تقويمها و يعرف مواطن الضعف فيعالجها.

– **النشاط الذاتي:** يعني الاعتماد الذاتي للمتعلم عن طريق البحث و الاطلاع و التنقيب و الاستخلاص الحقائق و جمع المعلومات بدلا من يتلقي المعلومات جاهزة من طريق الاستاذ.

التعليم الجديد: هو الذي يقوم علي اساس عمليات عقلية اخري كالتعميم و التجريد و التميز و التفكير و التطبيق و النقد و المقارنة و التحليل.(طوايبية 2016،87،88ص)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هنالك عدة عوامل متداخلة فيما بينها تؤثر علي التحصيل الدراسي و من بين هذه العوامل:

- العوامل العقلية : و يقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية و أهمها:

1) الذكاء: و هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل و ذلك لوجود علاقة ارتباطيه قوية بينها, و هذا ما أكدته الدراسات التي أجريت في هذت المجال فالسمات العقلية تعتبر من أهم العوامل التي لها تأثير في التحصيل الدراسي و هي بمثابة الطاقة الكامنة القابلة للعمل بكفاءات في مواجهة المواقف الدراسية. (عبدي2010،127 ص)

2) **القدرات الخاصة:** لقد كشفت معظم الدراسات و البحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي و كذلك القدرة علي الاستقلال العام.

-العوامل الجسدية: بالنسبة للعوامل الجسدييية العامة للتلاميذ و العاهات الخلقية التي تحد من قدرة التلميذ علي بذل جهد و مسايرة زملائه في المدرسة و من اكثر العاهات المنتشرة في المدارس ضعف حاستي السمع و البصر و كذا عيوب النطق و لهذا يمكن القول ان صحة التلميذ و سلامة حواسه و خلوه من العاهات الجسدية ايا كان نوعها يساعد علي التحصيل الجيد.

-العوامل التربوية: بالاضافة الي العوامل العقلية و العوامل الجسدية توجد عوامل تربوية و تتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها التلميذ داخل المؤسسة.

1) **المعلم كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي:** للمعلم دور اساسي و مباشر في مستوى التلاميذ و تحصيله اما سلبا او إيجابا و ذلك من خلال قدرته علي تنويع اساليب التدريس و مدى مراعاته للفروق الفردية من التلاميذ و حالته المزاجية العامة و نمط الشخصية بطريقة جيدة و موضوعية.

2)**الجو الاجتماعي المدرسي:** يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر علي التلاميذ فاذا كان قسم يتسم بالتفاعل الايجابي بين افراد المجتمع المدرسي بين الاستاذ و التلاميذ و بين التلميذ و زملائه، و التلميذ و الهيئة الادارية فان ذلك يؤدي الي ارتفاع مستوي التحصيل الدراسي لديهم ، اما اذا اضطربت العلاقات بين افراد المجتمع المدرسي فهذا يؤثلر سلبا علي تحصيله الدراسي (عبدي 122/2010ص)

المناهج: اذا كان البرنامج مبني علي اسس سليمة بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي اعد من اجلها حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي و النفسي للتلميذ يكون تحصيله جيدا، و اذا حصل عكس ذلك يكون تحصيله ناقصا.

3) **الادارة و التحصيل الدراسي**:يمكن للنظام الاداري السائد في المدرسة ان يؤثر سلبا او ايجابا في اداء التلميذ و مستواهم، فاذا كانت العلاقة بين فريق العمل من الادارة و المعلمين جيدة اثر ذلك ايجابا، اما اذا كانت هذه العلاقة غير جيدة فانها تؤثر سلبا علي التلاميذ، كما ان نمط الادارة كان دكتاتوريا و متسببا يكون له اثر مباشر فيتراجع انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ اذن فالظروف المدرسية التي تحيط بالتلميذ تؤثر سلبا علي تحصيله الدراسي (عبدي123/2010ص)

العوامل الاسرية: تعتبر الاوضاع الاسرية من اهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية و الجسمية و العقلية لدى التلاميذ و تتحدد هذه الاوضاع فيما يلي:

1) **المستوى الثقافي للاسرة:** و يقصد به المستوي العلمي للوالدين، ذلك لما له تاثير كبير علي تحصيل التلميذ، من حيث مساعدته علي مراجعة دروسه و مراقبة مختلف نشاطاته المدرسية و هو بذلك يتلقي العناية الكافية للدراسة.

اهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي اهمية كبيرة في العملية التربوية اذ انه يعد من اهم مخرجات التعليم و تتمثل فيمايلي:

- يعتبر معيار للمقياس لمدي كفاءة العملية التعليمية و تنمي مختلف المواهب و القدرات المتوفرة في المجتمع.
- يكشف عن مدى انخفاظ مستوي التحصيل لدى الطلبة و يعد المرحلة الحساسة التي كشف فيها المعلم عن النقائص في ضوء ادائهم في فترة تعليمية طويلة.
- التنبؤ باهم المشكلات التي تواجه الطلبة في ميدان التربية و التعليم باعتبار ان التحصيل له اهمية بالغة عند المعلمين و المؤسسة التعليمية و الاسرة يعملون بانجاح الطلبة و الرفع من مستوى تحصيله و اختبار مراحل تعليمية اخرى.
- يعتبر التحصيل الدراسي من الحاجات الشخصية التي يسهمفي النجاح و الاتقان و تحقيق الذات و تجنب الوقوع في مشكلات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي (زيوش و اخرون2015، 93.94ص)

و منه نستنتج ان التحصيل الدراسي مرحلة مهمة حساسة في العملية التعليمية بحيث تكشف لنا عن نتائج التعليم لدى المتعلم في ضوء ادائه لفترة تعليمية طويلة من اجل تدارك النقائص التي تعترضه بغية تحسين مستواه.

اهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي المقام الاولي الي الحصول علي معارف ومعلومات واتجاهات وميول ومهارات التي تبين من استعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الاساسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد وذلك من اجل الحصول علي ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية و قدراتهم المعرفية و خصائصهم الوجدانية و سماتهم الشخصية من اجل ضبط العملية التربوية منها:

- الكشف علي مستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم و مساعدتهم علي التكيف مع الوسط المرسي و محاولة الارتقاء لمستوى جيد.
- قياس ما تعلمه و اكتسبه التلميذ من اجل اتخاذ اكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم.
- الكشف علي قدرات التلاميذ من اجل عمل علي رعايتهم حتى يتمكن تزامن توضيفها في خدمة انفسهم وخدمة المجتمع.
- تحديد وصفية ادراك كل تلميذ بالنسبة الي ما هو مرغوب فيه اي مدي تقدمه او تقهقره عن النتائج المحصل عليها سابقا (زيوش و اخرون2015،84ص)

اسباب ضعف التحصيل الدراسي:

- ذاتية ذات علاقة بالفرد و اخرى بالبيئة تتصل بالمناخ المحيط للفرد، لاسيما المناخ الاسري و المدرسي.

و هناك عدة اسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الاسباب التي تتعلق بالصحبة السيئة و المشكلات الاخلاقية.

- اسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس و الاهمال و سائر الاضطرابات السلوكية.
- اسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب و المعوقات السمعية او البصرية او الذهنية او الحركية ذات صلة بعدم القدرة على التركيز و اداء المهام المرسية بطريقة مريحة.

و هناك عوامل اخرى مثل جودت الادارة المدرسية و دورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة (يونسي2012/2011،103،104ص).

علاج ضعف التحصيل الدراسي:

لعلاج التحصيل الدراسي هناك العديد من الطرق التي تساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي.

- تعرف المرشد النفسي على المشكلة و سببها، و ايجاد العلاقة بينهما و بين ما درسه في علم الارشاد و النفس، بحيث يصبح قادرا على دعم التلميذ و تحفيزه و بث الثقة في نفسه و ايجاد جو من الالفة بينهما ، ثم تبصير التلميذ بمشكلته، و تشجيعه علي تعديل سلوكه الدراسي و العلمي لرفع مستواه الاكاديمي و تحقيق التفوق في المجال الدراسي.

- مراجعة المناهج و أساليب التدريس التي تعلم الطلاب المتأخرين عن الدراسة بها ،و عند ثبوت عدم فعاليتها و كفاءتها يجب إعداد برامج جديدة و مبتكرة لمراعاة خصائص التلميذ الذين يعانون من ضعف في تحصيلهم الدراسي، و من المهم أيضا مراعاة المستويات و الفرو قات الفردية بين التلاميذ.

- تنمية قدرات و اهتمامات و ميول التلميذ المتأخر دراسيا، و ذلك من خلال إشغاله بالأنشطة و الوسائل التعليمية المختلفة.

- مراعاة الدوافع المتولدة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، و تحقيقها من خلال الخبرات و المهارات التي تساعد على نجاحهم و تجنبهم الشعور بالإحباط و الفشل .

- تحفيز التلاميذ الذين يعانون من ضعف في تحصيلهم الدراسي و إشباع حاجاتهم و خبراتهم ، لتجنب فشلهم و إحباطهم.

- مراجعة المدرس المادة للطلبة باستمرار ، و تقديم المعلومات لهم، و ربطهم بالواقع.

- مراجعة أولياء الأمور لدروس أبنائهم باستمرار و الاهتمام بتقويمهم الشهري و الفصلي و السنوي لتصحيح ما لديهم من أخطاء، و زيادة فرصة رفع مستواهم التحصيلي.(ساجدة 2018، 17:41)

- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة و المتطورة، كالأجهزة البصرية و السمعية، لأنها تساعد التلميذ على الفهم و التصور و الإدراك، و تخاطب الحواس المختلفة لهم.

- ضرورة التواصل المستمر بين أولياء الأمور و المعلمين لمتابعة و تقييم الوضع، و التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الخلاصة

من خلال هذا الفصل توصلنا إلي أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة كما أن الإنسان يعتمد علي التحصيل.

الفصل الخامس الجانب التطبيقي

- التمهيد
- الدراسة الاستطلاعية
- اهداف الدراسة
- شروط الدراسة
- المجال الزمني و المكاني للدراسة
- ضبط متغيرات الدراسة
- عينة البحث و كيفية اختيارها
- المنهج المستخدم
- ادوات الدراسة
- خلاصة

تمهيد

ينبغي على كل باحث علمي تحديد اطار منهجي يسير الباحث وفقه . حتى يضمن الدقة و المصداقية للنتائج التي يتحصل عليها و منه تحدد قيمة البحث

و عليه فعلى الباحث ان يتبع مجموعة من الخطوات العلمية حتى يتمكن من الوصول الى نتائج دقيقة و صادقة و قابلة للتعميم

الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية على حد تعبيرمحمد رباث 1984 مرحلة تجريب الدراسة بقصد استطلاع امكانية تنفيذ و يقصد اختبار مدى سلامة الادوات المستخدمة في البحث و دذى صلاحيتها حيث يمكن اعتبار هذه الدراسة صورة مصغرة للبحث يهدف الى استكشاف الطرق و استطلاع معالمها امام الباحث قبل ان يبدا التطبيق الكامل للخطوات التقنية

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الاستطلاعية الى جمع المعلومات و البيانات التي لها علاقة بالموضوع و التاكد من ان المنهج المستخدم مناسب للدراسة كما تهدف ايضا لمعرفة ما تستغرقه الدراسة الميدانية من زمن و تحديد الجوانب الناقصة في الادوات المستخدمة في الدراسة و القيام بتعديلات على تلك الجوانب الناقصة فيها. و اخيرا التاكد من الخصائص السكومترية للادوات المستخدمة.

شروط الدراسة

اهم الامور التي يجب مراعاتها عند تقييم الدراسة الاستطلاعية و تفسيرها

استطلاع الظروف المحيطة بالمشكلة التي يزعم الباحث دراستها.

- ايجاد مرتكز و قدر من المعرفة تمكن الباحث من خلالها على الجوانب المختلفة لموضوع البحث الاساسي و الوقوف على الجوانب النظرية و المنهجية

- تحديد جوانب القصور في اجراء تطبيق منهج و ادوات جمع بيانات البحث بحيث يمكن تعديل تعليماتها في ضوء ما تسفر عليه الدراسة الاستطلاعية

- تدريب الباحث على تطبيق الاختبارات و البرامج التي ينوي استخدامها في الدراسة التي يزعم القيام بها بحيث يتمكن من تطبيقها بمهارة اكبر.

- التعرف على الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث في الدراسة المستقبلية و كيفية حلها و تقجير ما يمكن ان تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت

المجال الزمني و المكاني

المكاني كل المدارس التي تحقق الشروط قابلة للدراسة الاستطلاعية

الزماني لم يحدد و المبرمج هو شهرين و نصف

ضبط متغيرات الدراسة

ان أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على متغيرين اولهما متغير مستقل و الاخر متغير تابع

المتغير المستقل عبارة عن السبب في الدراسة و في دراستنا المتغير المستقل هو عسر القراءة و الكتابة

المتغير التابع هو نتيجة المتغير المستقل و في هذه الدراسة هو التحصيل الدراسي

عينة البحث و كيفية اختيارها

عينة و مجتمع البحث

ان دراسة أي مجتمع او ظاهرة اجتماعية تعتمد اساسا على العينة الماخوذة من هذا المجتمع اذ انه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة اجتماعية او نفسية او تربوية ذلك لان العينة هي المنبع للمعلومات التي نريد ان نعرفها و الاسباب التي نحاول التعرف عليها.

باختلاف المكان و الزمان و نوع الدراسة و الذي يعي الباحث من هذا ان تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة حتى يستطيع تعميم نتائجه فيما بعد على افراد المجتمع الاصلي

و في دراستنا قمنا بتحديد المجتمع الاصلي للدراسة و هو المدرسة الابتدائية بحكم ان صعوبة القراءة و الكتابة تصنف من صعوبات التعلم الاكاديمية و التي تكتشف في المراحل الاولى من التعلم و اكتساب الخبرات . لهذا السبب اعتمدنا على المرحلة الابتدائية لاختيار العينة.

كيفية اختيار العينة

بحكم ان دراستنا كانت قصدية لذوي صعوبات التعلم الاكاديمية المتمثلة في صعوبة القراءة و الكتابة فكان من الجدير اختيار العينة بطريقة مقصودة.

المنهج المستخدم

يهدف بحثنا الحالي الى معرفة اذا ما كان يؤثر عسر القراءة و الكتابة على التحصيل الدراسي لفئة تلاميذ الابتدائي و بالتالي فهو ينصب ضمن البحوث الوصفية التي تعتمد على اجراء دراسات استطلاعية حول ظاهرة من اجل الوصول الى مختلف مكوناتها و تتم بواسطة تجميع البيانات و المعلومات الضرورية بشان الظاهرة و تنظيمها و تحليلها.

و البحث الوصفي كما يعرفه صالح حسن الداهري 1999 هو استقصاء ينصب على ظاهرة نفسية كما هي قائمة في الوقت الحاضر بعد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها او بينها و بين ظواهر نفسية اخرى

(الداهري حسن 1999 ص 55)

و منهج البحث الوصفي في مجال التربية و التعليم يعرف بانها كل استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها او كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها او بينها و بين الظواهر التعليمية او النفسية الاخرى أي البحث عن اوصاف دقيقة للانشطة و الاشياء و العمليات و الاشخاص.

كما يعتبر طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منتظم من اجل الوصول الى اغراض محددة لوظيفة او مشكلة اجتماعية.

من هنا نجد ان البحث مبني وفق منهجية عملية يبدا بتحديد مشكلة البحث ثم الفرضيات كمبدا مؤقت للمشكلة ثم المسلمات التي يبني عليها الباحث دراسة و اختيار الادوات التي يستخدمها في جمع البيانات كالاستبيان او المقابلة. الاختيار او الملاحظة. ذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث ثم يقوم الباحث بتقنين البيانات و المعلومات بصفة منتظمة و دقيقة ثم عرض النتائج و تصنيفها. اخيرا تحليل النتائج و تفسيرها و استخلاص العمليات و استنتاج ثم تطبيق المنهج المذكور على شكل اختبارات

(عبد النور حشمان 2009/2008)

ادوات الدراسة

الاستبيان هي وسيلة من وسائل جمع البيانات و يعتمد اساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الاسئلة تسلم الى اشخاص يتم اختيارهم من اجل القيام بدراسة موضوع معين فيقومون بتسجيل اجابتهم على الاسئلة الواردة في هذة الاستمارة و يتم اعادتها ثانيا الى البحث.

كما يعرف على انه (وسيلة من وسائل البحث الشائعة.و هو يطرح مجموعة من الاسئلة التي تهدف الى جمع المعلومات يرنبط بموضوع البحث و فوائده كونه اقتصادي في الوقت و التكيف حتى من ايجابيات الاستبيان يكمن في تكميم المعلومات المناسبة للبحث و التي تساعد الباحث في بحثه و تمهله للخروج بمفهوم لدى الجميع

(احمد شلبي 1992 ص 25)

نموذج صياغة الاسئلة

- صياغة الاسئلة بطريقة ةاضحة سهلة.

- ربط الاسئلة بالاهداف المراد الحصول عليها.

- صياغة الاسئلة باللغة العربية مع مراعاة المستوى الثقافي و العلمي لكل من المعلم و التلميذ و الوالدين

- احتواء هذه الاستمارة على اسئلة مغلقة يجيب عليها فرد العينة بنعم او لا و اسئلة شبه مفتوحة تحدد لها اجابات يختار المستقصي منه احداها. و اسئلة مفتوحة لاقتراح الحلول المناسبة...

الملاحظة

تعريف الملاحظة هي المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك ما او ظاهرة معينة في ظل ظروف او عوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك او هذه الظاهرة

و تعتمد الملاحظة على خبرة و قابلية البحث في الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات

الخطوات الضرورية لاجراء الملاحظة

- تحديد الهدف الذي يسعى الباحث للحصول عليه

- تحديد الاشخاص المعنيين بالملاحظة مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة الاختيار الجيد و الملائم لهؤلاء الاشخاص

- تحديد الفترة الزمنية اللازمة للملاحظة بحيث يتناسب مع الوقت المخصص للبحث

- ترتيب الظروف المكانية الملائمة للملاحظة

- تحديد النشاطات المعنية بالملاحظة (ما يتطلب معرفته من الملاحظة)

- جمع المعلومات بشكل نظامي ثم تسجيلها

خلاصة

تطرقنا فيما سبق الى التعرف على الدراسة الاستطلاعية و اهميتها مع ذكر شروطها و ضبط متغيرات الدراسة اضافة الى التعرف على عينة البحث و كيفية اختيارها مع ذكر المنهج المتبع و ادوات الدراسة المستخدمة فيه.

خاتمة

كشفت نتائج الدراسة بان كل من عسر القراءة و الكتابة يؤثران على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فعلى الجهات المتخصصة كالمعلمين و الوالدين الكشف المبكر عن التلاميذ المعسرين قرائيا و كتابيا حتى لا يكون سبب في تدني تحصيلهم الدراسي و لتحقيق ذلك لابد من اتخاذ جملة من الاجراءات نقترح من بينها

- توعية الاولياء و ارشادهم .

- زيادة عدد الاقسام المكيفة مع التجهيزات اللازمة.

- اعطاء اهمية لهذا التخصص المتمثل في التربية الخاصة و التعليم المكيف و دعم المختصين فيه.

- القيام بدورات استدراكية للمصابين مع تكثيف زيارات اللجنة الطبية النفسية التربوية.

قائمة المراجع

مراجع الدراسة:

السيد عبد الحميد سليمان ، صعوبات القراءة ماهية و تشخيص عالم الكتب القاهرة مصرط، 2013.

– من ابراهيم الليودي صعوبات القراءة و الكتابة تشخيصها و استراتجيات علاجها ط، دار المنيرة لنشر و التوزيع و الطباعة عمان الاردن .2005

– كو لينجفور سيدريك تعلم القراءة عند الاطفال رؤية علاجية، مجموعة النيل العربية القاهرة مصر 2003 .

– لعيسي اسماعيل مدخل الى الارطفونيا مطبعة ارابيك الجزائر 2001.

– سامي محمد ملحم ، صعوبات التعلم ط، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان2002 .

– صلاح عميرة علي ، صعوبات تعلم القراءة و الكتابة ، التشخيص و العلاج ط، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، دار الحنين للنشر و التوزيع عمان 2005 .

–عبد الرحمان عيسوي 1984، علم النفس بين النظرية و التطبيق ، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع د، ط بيروت .

– ماجدة السيد عبيد 2008، صعوبات التعلم و كيفية التعامل معها، دار الصفاء للنشر و التوزيع ط2 عمان .

– محمد صبحي عبد السلام 2009، صعوبات التعلم و التاطير الدراسي لدي الاطفال ط دار المواهب للنشر و التوزيع القاهرة .

– تيسير مفلح 2005 صعوبات التعلم و الاخطاء العلاجية ط دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان الاردن .

– جابر عبد الله حميد 1998 التدريس و التعليم و الاسس النظرية دار النشر الطبعة دار الفكر العربي القاهرة .

– منى ابراهيم اللبودي 2005، صعوبات القراءة و الكتابة تشخيصها و استراتجيات علاجها ط مكتبة زهرة الشرق القاهرة .

– بودخيلي محمد مولاي 2001، نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .

– سهير احمد كمال 2004 الصحة النفسية للاطفال مصر مركز الاسكندرية للكتاب .

– عبد الرحمان العيسوي 1974 القياس و التجريب في علم النفس و التربية دار النهضة العربية . – منى ابراهيم اللبودي 2005، صعوبات القراءة و الكتابة تشخيصها و استراتجيات علاجها ط مكتبة زهرة الشرق القاهرة .

– بودخيلي محمد مولاي 2001، نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .

– سهير احمد كمال 2004 الصحة النفسية للاطفال مصر مركز الاسكندرية للكتاب .

– عبد الرحمان العيسوي 1974 القياس و التجريب في علم النفس و التربية دار النهضة العربية .

قائمة الرسائل الجامعية:

– عيادة مسعودة 2007 اكتساب مفهومي الزمان و المكان و علاقته بظهور عسر القراءة في الطفل في المرحلة الابتدائية مذكرة لنيل شهادة دكتورة في علم الارطوفونيا جامعة قسنطينة الجزائر .

– سكينة زيوش و اخرون 2015 مستوى الطموح و علاقته بالتحصيل الدراسي رسالة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة ملاي طاهر سعيدة الجزائر .

– علي طوايبية 2017، اثر الدروس الخصوصية علي التحصيل الدراسي رسالة ليسونس ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة ملاي طاهر سعيدة الجزائر .

– سمير عبدي 2016، الضغط النفسي و علاقته بسلوكات العنف و التحصيل الداسي لدي المراهقين (15، 17 سنة) رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة حمد لخضر الوادي، الجزائر .

– يونس تونسية تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدي المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين مذكرة لنيل شهادة ماجستير علم النفس المدرسي 2012/2011 .

قائمة الرسائل الجامعية:

– عيادة مسعودة 2007 اكتساب مفهومي الزمان و المكان و علاقته بظهور عسر القراءة في الطفل في المرحلة الابتدائية مذكرة لنيل شهادة دكتورة في علم الارطوفونيا جامعة قسنطينة الجزائر .

– سكينة زيوش و اخرون 2015 مستوى الطموح و علاقته بالتحصيل الدراسي رسالة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة ملاي طاهر سعيدة الجزائر .

– علي طوايبية 2017، اثر الدروس الخصوصية علي التحصيل الدراسي رسالة ليسونس ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة ملاي طاهر سعيدة الجزائر .

– سمير عبدي 2016، الضغط النفسي و علاقته بسلوكات العنف و التحصيل الداسي لدي المراهقين (15، 17 سنة) رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة حمد لخضر الوادي، الجزائر .

– يونس تونسية تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدي المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين مذكرة لنيل شهادة ماجستير علم النفس المدرسي 2012/2011 .

_ احمد شلبي. منهجية البحث العلمي الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الجزائر 1992

- صالح حسن الداهري 1999 ناظم هاشم العبيدي. التشخيص و الصحة النفسية ط1 دار الكندي للنشر و التوزيع. الاردن

- عبد النور حشمان 2008 اللعب التربوي و مدى انعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي لطفل ما فبل المدرسة 3-5 سنوات. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بالجزائر العاصمة.

- ديفيد غرانت كتاب مترجم. ترجمه عليه احمد بصه 2012 . عسر القراءة و اضطرابات التازر الحركي دار الكلمة ط1 دبي

- فيلوتينور 1987 عسر القراءة و الكتابة الترجمة العربية لمجلد 3 العدد 6 الكويت.